TÜRKIYE CUMHURIYETI KAZAN BAŞKONSOLOSLUĞU

القنصليه العامه لجمهورية تركيا قازان

20.05.2022

رقم 106/22

إلى السيد إ. م. غالييف
القائم بأعمال رئيس وكالة تنمية الاستثمار بجمهورية تتارستان بروسيا الاتحادية

السيد إنصاف مشرفوفيتش المحترم،

مرفق بهذه الرسالة نسخة من رسالة الرئيس التركي السيد رجب طيب أردوغان بمناسبة القمة الاقتصادية الدولية الثالثة عشرة "روسيا – العالم الإسلامي: قمة قازان 2022"، بالإضافة إلى ترجمة غير رسمية لهذه الرسالة باللغة الروسية.

وبهذه الفرصة، اسمحوا لي أن أؤكد احترامي الصادق لشخصكم الكريم.

عصمت إريكان
القنصل العام

الملحقات: 6 صفحات.

Ul. Maksima Gorkogo 23/27, Kazan, 420015 Tel: 8-843-299 53 10, 299 53 11 Faks: 8-843-264 25 11	420015، قازان، شارع ماكسيم جوركفا 27/23، أ/ي 141 هاتف:11 53 299 ،10 53 299 (843) فاكس:11 25 264 (843)

رسالة بمناسبة

"القمة الاقتصادية الدولية الثالثة عشرة

"روسيا - العالم الإسلامي: قمة قازان 2022"

(19-21 مايو 2022)

الاخوة الاعزاء،

اعزائى الضيوف،

أحييكم بأصدق مشاعر الحب.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أسأل الله عز وجل أن تكون القمة الاقتصادية الدولية الثالثة عشرة "روسيا - العالم الإسلامي" ناجحة وأن تعود بالنفع على بلداننا وشعوبنا.

وأنا على ثقة من أن القمة ستسهم في تطوير العلاقات الإنسانية والاقتصادية والثقافية بين إخواننا المسلمين في روسيا والعالم الإسلامي.

بالإضافة إلى ذلك، من المهم بشكل خاص أن يتزامن انعقاد قمة قازان في عام 2022 مع الاحتفال بذكرى مرور 1100عام على إعتناق شعوب بلغار الفولغا الدين الإسلامي.

أهنئ شعب تتارستان الشقيق وعلى رأسهم الأخ العزيز الرئيس مينيخانوف، كما أود أن أهنئ المنظمين على انعقاد القمة بنجاح.

أريد أن أقول بأننا نعتبر إخواننا المسلمين في روسيا وبالتحديد في جمهورية تتارستان عنصرًا هامًا في تعزيز علاقاتنا مع روسيا الاتحادية.

بغض النظر عن ركن العالم الذي نعيش فيه، فإن قلوبنا ومعتقداتنا وقبلتنا وأذاننا وكتبنا المقدسة واحدة.

ووفقًا لما أمر به الرسول صلى الله عليه وسلم، يجب علينا جميعًا أن نكون مثل البنيان الذي يشد بعضه بعضا، الأمر الذي سيعزز تضامننا وجسورنا الروحية.

ومن خلال فهم ذلك، يجب ألا نسمح أبدًا للمسافة بيننا بأن تفسد أخوتنا القائمة منذ زمن بعيد.

أعتقد أن تبادل وجهات النظر في إطار الموضوع الرئيسي "اقتصاد الاستهلاك المشترك والمصلحة العامة للحلال" سيقربنا أكثر من هذا الهدف النبيل.

أعتقد أنه في سياق المشكلات الإقليمية والعالمية، ستكون المناقشة خلال أعمال المنتدى لموضوعات التمويل الإسلامي والخدمات المصرفية العامة والصناعة الحلال وتنمية الصادرات وريادة الأعمال وقضايا الاستثمار أمر قيم للغاية.

المسلمون الذين يؤمنون بمعنى "ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به" لا يمكنهم أن يبقوا غير مبالين بالمآسي التي تحدث في جميع أنحاء العالم.

فمساعداتنا التي نقدمها في مناطق متعددة ابتداءً من سوريا وحتى ليبيا، ومن أفغانستان إلى الصومال، ومن أفريقيا إلى آسيا، تعتبر التعبير الأكثر وضوحًا عن التراحم لأمتنا.

خلال جائحة فيروس كورونا، عندما كانت البشرية في أمس الحاجة إلى الدعم، أظهرت تركيا مرة أخرى موقفها المبدئي من خلال إرسال المساعدات الطبية إلى 161 دولة و12 منظمة دولية.

ونحن نواصل، من جهة، تطوير علاقاتنا مع الدول المجاورة، ومن جهة أخرى، نبذل كافة الجهود لتوسيع فرصنا التجارية والاستثمارية مع الدول الإسلامية.

إلى جانب عملنا في اللجنة الدائمة للتعاون الإقتصادي والتجاري لمنظمة التعاون الإسلامي، قمنا مؤخرًا بتكثيف أنشطتنا نحو توحيد المعايير وإصدار الشهادات للمنتجات الحلال .

وعلى الرغم من التأثير السلبي للجائحة والاختلالات التي حدثت في سلاسل التوريد والخدمات اللوجستية، إلا أننا والحمد لله أنهينا عامي 2020 و2021 بمعدلات نمو اقتصادي قياسية.

تشير أرقام التصدير والنمو الصادرة حديثًا في الربع الأول إلى أن نجاح بلدنا يستمر أيضًا في عام 2022.

ومن ناحية أخرى، من الواضح أن هناك حاجة إلى نموذج متوازن وعادل للتنمية الاقتصادية، بدلاً من النجاح الفردي لدول محددة.

إن الأحداث المؤسفة التي تشهدها أراضينا المشتركة تظهر أن النظام الدولي غير قادر على إيجاد الحلول اللازمة للتحديات العالمية، وخاصة فيما يتعلق بالظلم.

مهمتنا هي الالتزام بأفكار التراحم والرحمة والكرم والسلام والقانون والعدالة، ومعاملة جميع الناس على قدم المساواة، بغض النظر عن دينهم.

إذا تمكنا من القيام بذلك، سيكون من الأسهل بالنسبة لنا أن نظفر بغدٍ أكثر إشراق وسعادة.

وأنا على ثقة بأن قمة قازان ستسهم في ظهور أفكار جديدة بعيدة النظر لصالح مستقبلنا المشترك.

مرة أخرى أتمنى النجاح للمشاركين في القمة وأحييكم بكل احترام.

أتمنى للجميع الصحة الجيدة...

رجب طيب أردوغان

رئيس تركيا